أنــواع السلوك النمطي الجسمي الممارس وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعاقين بصريا الملتحقين بمعهد النور وبرامج الدمج في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية

إعداد

عبد الله نوفل عبد الله الربيعة

المشرف

الدكتور إبراهيم عبد الله الزريقات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون أول، 2005

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (أنواع السلوك النمطي الجسمي الممارس وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعاقين بصرياً الملتحقين بمعهد النور وبرامج الدمج في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية). وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٥/١١/٢١

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور ابراهيم الزريقات قسم الإرشاد والتربية الخاصة الجامعة الأردنية	مشرفاً، ..... ورئيساً
الأستاذ الدكتور جميل الصمادي أستاذ في التربية الخاصة الجامعة الأردنية	عضواً، .....
الأستاذ الدكتورة خولة يحيى أستاذ في التربية الخاصة الجامعة الأردنية	عضواً، .....
الدكتور محمد الزيودي أستاذ مشارك في التربية الخاصة جامعة مؤتة	ممتحناً، ..... خارجياً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى والدتي حفظها الله ....

إلى زوجتي وأبنائي ....

إلى استاذي ومعلمي الفاضل الدكتور ناصر بن علي الموسى ، الذي ما بخل عليّ من دعمٍ ونصحٍ ومؤازرة . فله بعد الله تعالى خالص امتناني وتقديري لمساهمته الكبيرة في إنجاز هذه الدراسة

الباحث

عبد الله الربيعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

شكر لأستاذي الفاضل الدكتور إبراهيم الزريقات لسعة صدره ولعظيم جهده الذي بذله معي لإنجاز هذا البحث وتجاوبه مع ما أطرح عليه من تساؤلات فبارك الله فيه ووفقه لكل خير ...

شكر لأساتذتي في الجامعة الأردنية الذين تعلمت على يديهم الكثير فلهم مني الشكر والتقدير والعرفان ...

شكر للجنة المناقشة على ما طرحوه من ملاحظات وتوجيهات والتي بلاشك ستثري هذه الرسالة

شكر وتقدير لزملائي الكرام خاصةً بإدارة العوق البصري الذين ما بخلوا علي بالمشورة والنصيحة وكل مامن شأنه تسهيل مهمتي ...

الباحث

عبد الله الربيعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	**ب**
الإهداء	**ج**
الشكر والتقدير	**د**
فهرس المحتويات	**هـ**
قائمة الجداول	**و**
قائمة الملاحق	**ز**
الملخص باللغة العربية	**ح**
الفصل الأول : المقدمة والخلفية النظرية	**1**
- مشكلة الدراسة واهميتها	11
- أسئلة الدراسة	12
- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	12
- الدراسات السابقة	14
- منهجية الدراسة والمعالجة الاحصائية.....	13
الفصل الثاني : الطريقة والإجراءات	**19**
- مجتمع الدراسة	19
- عينة الدراسة	19
- أداة الدراسة	19
- إجراءات الدراسة	20
الفصل الثالث : نتائج الدراسة	**21**
الفصل الرابع : مناقشة النتائج	**30**
التوصيات.....	**34**
المراجع	**35**
الملاحق	**39**
الملخص باللغة الانجليزية	**50**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قـــائمـــــة الجـــــــداول

رقم الجدول	عنـــوان الجـــدول	الصفحة
1	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا والثبات بطريقة الإعادة لمجـــالات الأداة ككل	20
2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد السلوك النمطي الجسمي الممارس لدى الطلبة المكفوفين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	21
3	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لبعد حركات الرأس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	22
4	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لبعد حركات العين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	23
5	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لبعد حركات الجزء العلوي من الجسم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	24
6	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لبعد حركات الأيدي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	25
7	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لبعد حركات أخرى مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	26
8	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للسلوكيات الممارسة من قبل الطلبة المكفوفين حسب متغير الجنس.	27
9	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للسلوكيات الممارسة من قبل الطلبة المكفوفين حسب متغير المرحلة الدراسية.	28
10	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للسلوكيات الممارسة من قبل الطلبة المكفوفين حسب متغير نوع الإعاقة.	29

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمـــــة الملاحـــــق

رقم الملحق	عنـــوان الملحـــق	الصفحة
1	أسماء المحكمين	40
2	نموذج التحكيم	41
3	الأداة في صورتها النهائية	46
4	المراسلات الرسمية	48

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنــواع السلوك النمطي الجسمي الممارس وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعاقين بصريا الملتحقين بمعهد النور وبرامج الدمج في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية

إعداد
عبد الله نوفل الربيعة

المشرف
الدكتور إبراهيم الزريقات

الملخــّص

هدفت الدراسة إلى معرفة أنواع السلوك النمطية الجسمية الممارسة من قبل الطلبة المعوقين بصرياً في معهد النور وبرامج الدمج بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من اثنين وثلاثين فقرة ، وزعت على خمس أبعاد وهي: حركات الرأس ، وحركات العين ،حركات الجزء العلوي من الجسم ، وحركات الأيدي، وأخيراً حركات أخرى. وقد تكونت عينة الدراسة من (67) معلماً ومعلمة من معلمي الطلبة المكفوفين بمدينة الرياض ، وقد أشارت النتائج إلى أن بعد حركات الرأس حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ (1.74) وجاءت الأبعاد:حركات الجزء العلوي من الجسم، وحركات الأيدي، وحركات العين، بمتوسطات حسابية (1.62) و(1.57) و(1.49) على التوالي، وجاء بعد الحركات الأخرى بأدنى متوسط حسابي إذ بلغ (1.41)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي (1.57). كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، في جميع الأبعاد والأداة ككل للسلوكيات الممارسة من قبل الطلبة المكفوفين كما يراها معلموهم. وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المرحلة الدراسية في جميع الأبعاد والأداة ككل، للسلوكات الممارسة من قبلهم. أما متغير شدة الإعاقة فقد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في جميع الأبعاد والأداة ككل ، وجاءت الفروق لصالح المكفوفين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

المقدمة والخلفية النظرية:

لحاسة البصرأهمية خاصة في حياة الإنسان فمن خلال البصر يحصل على معلومات أكثر من تلك التي يحصل عليها من أي جهاز حسي آخر وتزود العين الدماغ بإحساسات تتعلق بتفسير اللون ، وأبعاد الجسم ، والمسافة ، والقدرة على متابعة الحركة في حالة بقاء الجسم ثابتاً ، وغالباً مايسمى البصر بالقناة الحسية التي توصله إلى ماهو أبعد من حدود جسمه ، وتؤثر الإعاقة البصرية على المظاهر النمائية المختلفة للفرد المصاب بها ، وكذلك تحدد شدة الإعاقة البصرية مدى حاجة الفرد إلى الاعتماد على الحواس الأخرى للحصول على المعلومات عن البيئة (المطيري ، 2005).

ويتباين تأثير فقدان حاسة البصر، فبعض الأفراد يتقبلون الوضع ويتفاعلون معه رغم الحرمان من حاسة البصر ، وكذلك يمكن أيضاً أن ينعزل الفرد في حالة فقدان البصر ويعيش كشخص معاق، فيتجنب أي تفاعل مع المجتمع . كما تفرض الإعاقة البصرية على الطفل الكفيف قيودا خاصة يجد صعوبة في معالجتها والتي تقلل من قدراته عن أداء أدواره الاجتماعية على الوجه الأكمل (عبد الرسول، 2003).

وتبقى المعلومات التي تقدمها الحواس الأخرى محدودة وبخاصة المتعلقة بالتعلم اللفظي ، والتفكير المجرد ، وإدراك العلاقات الفراغية (الحديدي ، 2002).

ونظراً لكون فقد البصر لا يتسبب في الابتعاد عن عالم الصور المرئية فحسب ، بل يفرض قيوداً جسمية ونفسية واجتماعية بعضها مرتبط بالإعاقة نفسها ، و بعضها الآخر يعود لرعاية المحيطين ونظرتهم السلبية نحوه (Huurrc, T., Komulainen, E, and Aro, H., 1999).

ويشير التعريف القانوني للإعاقة البصرية والذي تأخذ به معظم السلطات التشريعية، إلى أن المعاق بصرياً هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة الأبصار لديه عن 200/20 قدم (60/6) مترا في أفضل العينين باستعمال النظارة الطبية ، وهذا يعني أن الجسم الذي يراه الشخص ذو الإبصار الطبيعي على مسافة 200 قدم ، يجب أن يقرب إلى مسافة 20 قدم حتى يراه الشخص المعاق بصرياً . وهذا التعريف هو المعتمد قانونياً في الولايات المتحدة ومعظم الدول الأوروبية. أما التعريف التربوي فيشير إلى أن الشخص الكفيف ، هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة بريل Braille Method (**الروسان** 2001).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنسبة لضعاف البصر فهم من الناحية القانونية الأشخاص الذين تتراوح حدة إبصارهم ما بين 70/20 – 200/20 في العين الأقوى بعد التصحيح. ومن الناحية التربوية ، فضعف البصر هو عدم القدرة على تأدية الوظائف المختلفة دون اللجوء إلى أجهزة بصرية مساعدة تعمل على تكبير المادة المكتوبة (**الخطيب و الحديدي** ، 1997 **ص** 223).

وتصنف الإعاقة البصرية اعتماداً على العمر عند الإصابة بالإعاقة البصرية الخلقية (الولادية) والتي تحدث عند الولادة أو قبل بلوغ العامين من العمر. أما الإعاقة البصرية المكتسبة فهي التي يصاب بها بعد سن الثانية من العمر. واعتماد سن الثانية يعود إلى أن الطفل الكفيف يكون قادرا على تذكر كيف تبدو بعض الأشياء (الزريقات ، 2005).

وتنتج الإعاقة البصرية عن العديد من الأسباب التي تتمثل في مرحلة ما قبل الولادة وهي مجموعة العوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي والحواس بشكل عام. وهي أكثر المسببات للإعاقة البصرية حيث تمثل حوالي 65% من الحالات . ومنها على سبيل المثال العوامل الجينية ، وسوء التغذية ، وتعرض الأم الحامل للأشعة السينية ، والعقاقير والأدوية ، والأمراض المعدية ، والحصبة الألمانية ، والزهري ... الخ وتعتبر هذه المسببات من العوامل العامة المشتركة في إحداث أشكال مختلفة من الإعاقة ومنها كف البصر . وهناك أسباب ما بعد الولادة والتي تؤثر في نمو العين ووظيفتها الرئيسة في الإبصار، كالتقدم في العمر، وسوء التغذية، والحوادث والأمراض، التي تؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الإعاقة البصرية. إن ما يقارب 16% من الإعاقات البصرية عند الأطفال والشباب ترجع إلى عوامل غير محددة وتحدث بعد الولادة، ومنها المياه البيضاء، والمياه السوداء، ومرض السكري، وأمراض الشبكية، وأمراض عدسة العين، والتهابات العين (**الروسان** ، 2001).

الوقاية من الإعاقات البصرية التي تحدث قبل الولادة لا يمكن الوقاية منها قبل أن يتم فهم العلاقات السببية بينها وبين الإعاقة البصرية بشكل أفضل ، إذ تعتبر المعلومات العلمية قاصرة عن تقليل أثر العوامل الوراثية ويتطلب ذلك مزيداً من البحوث في هذا الميدان (عبد الرحيم، 1983).

إن تأثير الإعاقة يمتد إلى جوانب عديدة من شخصية الفرد المعاق، وإن تحديد خصائص شخصية المكفوف من الاعتبارات المهمة التي تؤخذ عند تقديم المساعدة التربوية، مثل : الوسائل، والمعينات، والأنشطة التعليمية، وطرق التدريس الملائمة، وغيرها من التسهيلات التي تساعد على نموه المعرفي والنفسي والاجتماعي(حسين ، 2003).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص النفسية والاجتماعية للمكفوفين:

للبيئة التي يعيش فيها الكفيف دور مهم على نمو الفرد وتطور شخصية فالإعاقة البصرية ينتج عنها فروقاً فريده في تكوين صورة صحية عن الذات ، فالمعوق بصرياً يتأثر بالعوامل النفسية الداخلية كالاتجاهات المشوهة عن الذات من قبل الأسرة والزملاء والمعلمين تكون أكثر أهمية وأقسى من الإعاقة نفسها . ويواجه المعاقون بصرياً متاعب في اكتساب مهارات إقامة علاقات شخصية ، قد تكون ناتجة عن عدم قدرة الطفل على الاستفادة من الإيحاءات البصرية في تعلم السلوك الاجتماعي المناسب ؛ لأن التدريب على المهارات الاجتماعية يكون بالنمذجة والتغذية الراجعة (الوقفي ، 2004).

إن عجز الكفيف عن الرؤية يحد من ممارسته لكثير من الأنشطة التي يمارسها المبصرين ، وهذا بدوره يفقده الثقة في شخصيته ويسيطر عليه الخوف مما يجعله يكبت دافع الاستطلاع والتعرف على ما حوله ، فالكفيف يرغب في الخروج من عالمه الضيق والاندماج في عالم المبصرين لكنه يصطدم بآثار عجزه التي تدفعه إلى عالمه المحدود (حسين ، 2003).

الخصائص العقلية والمعرفية:

اختلفت الدراسات بخصوص الخصائص العقلية للمكفوفين فقد أشارت بعض الدراسات أنأدائهم على اختبارات الذكاء، مساوٍ لأقرانهم المبصرين وأشار بعضها الآخر إلى عكس ذلك حيث أكدت أن أداءالمكفوفين في اختباراتالذكاء أقل من أقرانهم المبصرين ؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى معظم الاختبارات والمقاييس التي تستخدم لقياس الذكاء تشتمل على فقرات تحتاج إلى استخدام حاسة البصر ، ولهذا فمن الضروري إعداد مقاييس مصممة ومقننة لهذه الفئة تراعي الأداء الحسي المتمثل في اللمس والحركة والسمع (عبيد، 2000).

كما أن هناك تطوراً كبيراً في نمو ذكاء المكفوفين راجعاً إلى زيادة الاهتمام بتربية المكفوفين وتأهيلهم وتوافر الخدمات الاجتماعية والنفسية والرعاية الصحية وتطوير العديد من وسائل وأدوات التواصل السمعية والبصرية لهم، والاتجاه السائد الذي ينادي بدمجهم وتعليمهم في المدارس العادية لتغيير الاتجاهات الأسرية والاجتماعية نحوهم (سيسالم، 1997).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص الكلامية واللغوية:

يظهر الأفراد المعاقون بصرياً خصائص لغوية متباينة وتؤثر فيها عوامل البيئة المنزلية والتاريخ التربوي وفرص التعلم (الزريقات ، 2005) ، كما لا تختلف المظاهر النمائية اللغوية عند المعوقين بصريا إذا لم يكن لديهم إعاقات مصاحبه مقارنة بالمبصرين ولكن انماط النمو اللغوي المبكرتختلف عنها لدى الأسوياء وذلك لافتقارهم للمدخلات البصرية والتنقل ولقلة الخبرات المبكرة التي يمرون بها، ومن التأثيرات الواضحة للإعاقة البصرية تعطل اللغة غير اللفظيةفا،أن للإعاقة البصرية تأثيرات مهمة تحد من خبرات المعوق بصريا وترغمه على الاعتماد في تكوينه للمفاهيم على الدلالات الإدراكية غير الكافية (**الخطيب والحديدي ، 2004**). أي أن الكفيف يكتسب اللغة ويتعلم الكلام بنفس الطريقة التي يتعلم بها المبصر إلى حد كبير، فكلاهما يعتمد على حاسة السمع والتقليد الصوتي لما يسمعه، إلا أن الكفيف يعجز عن الإحساس بالتعبيرات الحركية والوجهية المرتبطة بمعاني الكلام والمصاحبة له ، ومن ثم القصور في استخدامها، كما يختلف عن المبصر أيضاً في أنه يعتمد في طريقة كتابته وقراءته على اللغة المطبوعة بواسطة الحروف البارزة مستخدماً حاسة اللمس ، بينما يعتمد الفرد المبصر في ذلك على عينيه (**الزعبي، 2003**).

ومن أهم مظاهر الإعاقة البصرية في هذا الجانب الآتي:

1- صعوبة التواصل مع الآخرين.

2- عدم استخدم اللغة غير اللفظية لأنهم غير قادرين على اكتسابها (الاتصال غير اللفظي).

3- عدم قدرتهم على رؤية المشاعر والأفكار التي يعبر عنها عادة بالإيماءات.

4- النقص في معاني ودلالات الكلمات التي لها علاقة بالنمو الحركي (العزة، 2000).

وقد أشارت الحديدي (1998) إلى أن أهم مسؤوليات مربي الطفل الكفيف التأكد من أنه يفهم معاني الكلمات فهو يسمع الآخرين يقولون كلمات محددة وبالتالي قد يستخدمها ولا يعرف معانيها، وكما هو الحال عند بعض المبصرين فإن لدى بعض المكفوفين تأخر لغوي أو أحياناً بعض الاضطرابات الكلامية مثل الحالة المعروفة بالمصداة ، والكلام المفرط كوسيلة للفت الانتباه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص الحركية:

إن المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة أضعف منها لدى المبصرين أو من فقدوا بصرهم في مرحلة ما من مراحل حياتهم . بالنسبة للمهارات الحركية الدقيقة فقد بينت الدراسات أن بعض المهارات تتطور ببطءلدى الأطفال المعوقين بصرياً لافتقارهم للدافعية لممارسة تلك المهارات بسبب فقدان الرؤية أما المهارات الحركية الكبيرة فتظهر لديهم على شكل تأخر في الزحف والوقوف والمشي والقفز والرمي ،.ويعود ذلك لنقص الدافعية لديهم للتنقل ، وللحماية الزائدة التي يمارسها الأهل (الخطيب والحديدي ، 2004).

من الطبيعي أن يؤثر فقدان البصر على التطور الحركي للطفل الكفيف ؛ لأن فقدان البصر يقلل من قدرتهم على توجيه أنفسهم في البيئة الخارجية ، وهم أقل وعياً لأجسامهم وأجزائها ، ولديهم قلة دافعية للحركة في الفراغ ، وبناءً على ذلك فإن الطفل الكفيف يتأخر في جلوسه وزحفه ومشيته عن أقرانه المبصرين ، ففقد البصر يجعل البيئة من غير ملامح وتظل قدرته على تكوين المفاهيم عن ما حوله محدودة. وقد يصل الطفل لسن المدرسة وخبراته محدودةحول الحركة ، وحوافزه للتحرك كذلك قليلة ، ولا يتمتع الطفل برغبة أو بمعنى آخر رغبته محدودة في معرفة كيفية التحرك بأمان في بيئة جديدة . مما يستدعي المساعدة في توعية الطفل على جسمه وتنسيق حركاته وكل ما يساعده على تخطي هذه الصعوبات **(الوقفي، 2004)**.

إن الإعاقة البصرية لا تؤثر في النمو الحركي للطفل الكفيف خلال الأشهر الأولى من حياته بحيث لا يختلف عن نمو الطفل العادي، ولكن الاختلاف يتضح بعد أن يكبر ، حيث تظهر بعض الآثار بشكل غير مباشر على هذا النمو، ولهذه الآثار علاقة بالخصائص المرتبطة بالإعاقة البصرية ، مثل عدم القدرة على الاستفادة من التعلم بالنموذج ، وقلة الإثارة البصرية ، ومن التعلم من البيئة المحيطة (شول Scholl ، 1986).

كما أشار ديبارو Deparw (1981) بأن الفحوص الطبية التي أجريت على المكفوفين أكدت وجود اختلافات كبيرة مقارنة بالمبصرين، في النظام العصبي المركزي ، وكذلك أثبتت هذه الفحوص عدم التوازن الجسمي للكفيف في الفراغ، وزيادة نبضات القلب الناتجة عن التوتر العصبي لديه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص السلوكية (النمو النفسي الحركي) :

إن غياب فرص إشباع الحاجات الأساسية للحركة قد يؤدي إلى أن يبحث الأطفال عن الرضى من خلال قيامهم بنشاطات جسمية نمطية غير هادفة. ولقد كانت السلوكات النمطية (Stereotypic behaviors) وما زالت تحظى باهتمام أولياء أمور الأطفال المعوقين بصرياً ومعلميهم. والسلوك النمطي له معنى واسع فقد كان يطلق عليه اسم لزمات العمى في الماضي للاعتقاد بأنه يحدث بسبب العمى. ولكن مصطلح "السلوك النمطي" أصبح المصطلح المقبول مؤخراً لأنه لا يحدث لدى المكفوفين فقط.

إن السلوك النمطي لدى الأطفال المكفوفين لا يختلف عن السلوك النمطي الذي يقوم به الأطفال الذين يعانون من التوحد أو من إعاقات أخرى أو حتى بعض الأطفال المبصرين. وقد وجد هذا السلوك لدى الأطفال التوحديين أساسا وبأن الأطفال المكفوفين الذين يظهرونه ليس لديهم توحد. وقد فسر هذا السلوك لدى الأطفال المكفوفين باعتباره تعبيرا عن الحرمان البيئي بالنسبة لهم.

وتتفق أدبيات الإعاقة البصرية على تعريف السلوك النمطي كأفعال تكرارية تشمل الإثارة الذاتية وأنها هادفة. أما الأشكال التي يأخذها هذا السلوك فهي تشمل الضغط على العين بالأصبع ، أو فرك العينين ، أو هز الجسم للأمام وللخلف. وتستخدم المراجع المتخصصة نظم تصنيف متنوعة للسلوك النمطي لدى الأطفال المكفوفين. فقد صنف كتسفورث (Cutsforth) كما أشارت الحديدي (2002، ص66) ، هذا السلوك إلى ثلاثة أنواع وهي الأفعال النمطية المتعلقة بالأصابع واليدين ، والإثارة اللمسية ، والإثارة الجسدية الحركية. أما كارول (Carrol) كما أشارت الحديدي (2002، ص66) فيصنف السلوك النمطي إلى خمس فئات هي :

1- السلوك النمطي في وضع الجسم.

2- السلوك النمطي في طريقة المشي.

3- السلوك النمطي في التعبيرات الوجهية.

4- السلوك النمطي في الصوت.

5- السلوك النمطي السلبي والمتمثل في غياب سلوك المبصرين.

عرف السلوك النمطي Stereotypic-Behavior بأنه استجابات متكررة تصدر عن الطفل المعوق، بمعدل مرتفع دون أن يكون لها أي هدف مثل : هز الجسم، ومص الإبهام، ولف الشعر، وهز الرجلين (Shoreder, 1970).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعرف لاجرو وريب (LaGrow & Repp, 1984) السلوك النمطي بأنه افعال متكررة ، وأداء غير هادف .ويطلق على هذا النوع من السلوك تسميات مختلفة منه الإثارة الذاتية ، والسلوك الموجه نحو الذات ، والسلوك غير الوظيفي ، والسلوك التوحدي ، والسلوك الطقوسي.

ويذكر شبلي (2001) أن الطفل كثيراً ما يقوم ولفترات طويلة بأداء حركات معينة يستمر في أدائها بتكرار متصل ، كهز رجله أو جسمه أو رأسه أو الطرق بإحدى يديه على كف اليد الأخرى أو تكرار إصدار نغمة أو صوت أو همهمة بشكل متكرر ، وقد تمضي الساعات مركزاً نظره في اتجاه معين أو نحو مصدر ضوء أو صوت قريب أو بعيد أو نحو عقارب ساعة الحائط ، ولا تكون هذه الأفعال أو الأنماط السلوكية استجابة لمثير معين بل هي في واقع الأمر استثارة ذاتية تبدأ أو تنتهي بشكل مفاجئ تلقائي ثم يعود إلى وحدته المفرطة وانغلاقه التام على نفسه وعالمه الخيالي الخاص.

والسلوك النمطي كما أشار العزة (2000) هو مظهر سلوكي غير تكيفي يبدو على هيئة استجابات متباينة من الناحية الشكلية إلا أنها تتشابه من حيث كونها غير وظيفية ، أي ليس لها وظيفة تؤديها ، وهو سلوك شائع لدى الأطفال المعوقين ، ولهذا السلوك تسميات عديدة مثل الإثارة الذاتية ، والسلوك الموجه نحو الذات ،والسلوك غير الوظيفي أو التوحدي أو الطقوسي ، ومع أن هذا السلوك لا يهدد سلامة المعاقولا يسبب له الأذى إلا أنه يجب خفضه لأنه يلفت انتباه الآخرين الذي يشكل لديهم اتجاهات سلبية نحو الطفل صاحب المشكلة ولأن هذا السلوك يحد من تفاعل الطفل المعاق مع بيئته التي يعيش فيها الأمر الذي يعيق عملية تعلمه.

وأشارت شول Scholl (1986) ، بأنه يجب تلبية الحاجات الأساسية المتمثلة في الحركة والقيام بالفعاليات المختلفة، في سن الطفولة المبكرة وإلا فان الطفل الذي يعاني من إعاقة بصرية شديدة سيبحث عن تلبية حاجاته هذه من خلال نفسه وليس تعلمها من الخارج، وبالتالي فانه سيفشل في أداءفعالياته الجسدية .وبعض الأحيان يشار إلى السلوكات النمطية "**بالسلوكات العمياء**"وقد أشار بعضهمإلى أن المصطلح الأخير يعد خاطئاً لأن أغلب هذه السلوكات قد تمت ملاحظتها لدىأشخاص معاقين آخرين خصوصاً من التوحديين والأشخاص بطيئي النمو والمضطربين انفعاليا ولدى بعض الأطفال من غير المعاقين. إن السلوكات النمطية تشمل هز الجسد وإمالة الرأس وحك العين، ويمكن تمييز هذه السلوكات كونها تحدث بشكل متكرر وليس موجهة إلى هدف معين.

يوجد عددمن النظريات فيما يخص تحديد سبب السلوكات النمطية، والتي كانت قد حددته، بأنه نقص في الإثارة الحسية المطلوبة وبالتالي فإن الطفل يميل إلى استخدام جسمه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإثارة الحسية والحركة ،هذا وبما أن حركته الجسدية محدودة ومقيدة لذلك فإن الطفل لا يستطيع أن يغير ما حوله من خلال الانتقال إلى مكان آخر من أجل حاجته إلى المحافظة على نشاطاته الجسدية والقيام بها ، كما تنتج السلوكات النمطية عن الحرمان من الحياة الاجتماعية بسبب الإقامة لمدة طويلة في المستشفى حيث يكون التواصل مع الآخرين محدداً جداً ، كما أن الطفل لا يكون متشجعا لانتهاج أنواع مختلفة من السلوكات بسبب أن العلاقات الأساسية الخاصة بكيفية العناية بالطفل تكون غير ملائمة ولا تمنحه أيضا الفرص لاتباع أي سلوك ملائم . بالإضافة إلى عدم قدرة الطفل على تقليد الآخرين في المحيط الذي يعيش فيه وعدم قدرته على تعلم أية سلوكات اجتماعية مقبولة (شول Scholl ، 1986).

وأشار الخطيب (1995) إلى أن السلوك النمطي Stereotypic Behavior هو استجابة متكررة تصدر عن الطفل المعوق بمعدل مرتفع دون أن يكون لها هدف واضح ، وهو سلوك شائع لدى الأطفال المعوقين .

وللسلوك النمطي تسميات عديدة منها كما أشار الخطيب (2001 ، ص 116):

- **الإثارة الذاتية (Self – Stimulation)** :

وتستخدم هذه التسمية نتيجة الاعتقاد بأن الطفل يقوم بهذا السلوك من أجل الحصول على الإثارة.

- **السلوك الموجه نحو الذات (Inward – Directed Behavior)** :

ومعنى ذلك ان السلوك يزود الطفل بإثارة داخلية.

- **السلوك غير الوظيفي (Nonfunctional Behavior)** :

ويعني أن السلوك لا يحقق أي غرض ، فليس هناك نتائج بيئية محددة تتوقع من جراء القيام به.

- **السلوك التوحدي(Autistic Behavior)** :

ويستخدم لأن السلوك من الخصائص المميزة لدى الأطفال الذين يعانون من إعاقة التوحد.

- **السلوك الطقوسي(Ritualistic Behavior)** :

ويشير هذا المصطلح الى ان الإستجابات تأخذ نمطاً ثابتاً لايتغير كما هو الحال في الطقوس والشعائر الدينية.

ومع أن السلوك النمطي لا يهدد سلامة الطفل المعوق ولا يؤذيه جسديا ، فمن المهم خفض هذه السلوكات كلما كان ذلك ممكنا لأن مثل هذه السلوكات الشاذة تلفت انتباه الآخرين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤدي ذلك بدوره إلى اتجاهات سلبية تجاههم ، كما أنه يحد من تفاعله مع بيئته واستجاباته للمثيرات مما يؤثر سلبا على قدرته على التعلم.

ومن أشكال السلوك النمطي كما أشار العزة (2000، ص 127) المظاهر التالية:

حركات جسمية متكررتتضمن تحريك الأشياء بشكل متكرر دون هدف واضح إصدار أصوات متكررة غير هادفة ومن هذه السلوكات ما يلي :

هز الرأس

مص الإبهام

حركات الأصابع

حركات اليدين

هز الجسم

حك الجسم

التلويح باليد

لف الشعر

هز الرجلين

التربيت على الوجه

الصراخ والقهقهة

التصفيق باليدين

ضرب القدمين بالأرض

التحديق بالفراغ

التحديق في الضوء

فرقعة الأصابع

الدوران في المكان نفسه

نسبة انتشار السلوك النمطي :

إن ما يعادل 65% من الأطفال المعوقين لديهم مثل هذا **السلوك** ، ويظهر أكثر لدى الأطفال المعوقين انفعالياً وبصريا ، ويأخذ شكل هز الجسم إلى الأمام أو الخلف أو الدوران في المكان نفسه أو التحديق في الضوء (العزة ،2000).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسباب السلوك النمطي:

أشارت شول Scholl (1986) **بأنه** يتوجب على المعلمين والأهل أن يحاولوا تحديد الأسباب المؤثرة على الطفل ومن ثم محاولة تغيير المحيط الذي يعيش فيه الطفل بهدف منعه من الحاجة لانتهاج الـ سلوكات النمطية ثم منع الطفل من خلال إبقائه مشغولاً دائما بـ مزاولة النشاطات الجسدية وتعزيز اهتمامه بالبيئة المحيطة به، وجعله يتحرك بالقدر الممكن إذ يعد ذلك من أكثر الطرق الفعّالة في منعه من عدد من هذه العادات.

كما أشار العزة (2000) بأن المحاولة في الحصول على الإثارة يعوض الفرد عن النقص في الإثارة البيئية أو الحصول على مستوى أكبر من الإثارة الموجودة في البيئة الطبيعية.

وكذلك ينتج السلوك النمطي عن الإثارة البيئية الكبيرة ويرى أصحاب هذه الفكرة بأن المعوق يسعى للهروب من إثارة البيئة الهائلة لأنه لا يستطيع التعامل مع ها، فهو محاولة من المعوق لتخفيض مستوى إثارة القلق والإحباط لديه.

إن نتائج هذا **السلوك** تعمل على تعزيزه ، إن المعوق يواجه صعوبة في التمييز بين جسمه والبيئة المحيطة به ويقوم بإثارة ذاته لمعرفة هذه الفروق. فقد يكون نتيجة خلل شديد في العلاقة بين الأم والرضيع. وقد ينتج عن اضطراب في العمليات الفسيولوجية أو تلف في الجهاز العصبي أو عدم تعلم المعاق للأنماط السلوكية التكيفية. أما العلاج فقد يشتمل على إجراءات تعديل السلوك ، وإعطاء العقاقير الطبية وتوفير الفرص لممارسة التفاعلات الاجتماعية والبيئية المناسبةلممارسة الألعاب والتمارين الرياضية . الاشتراك في المناسبات الاجتماعية يعطى الطفل تعليمات محددة ويطلب منه تأدية مهمات معينة بهدف منعه من القيام بالسلوك **النمطي** (Scholl, 1986).

كما أشار لاجرو وريب LaGrow & Repp (1984) من خلال مراجعة العشرات من الدراسات أنه تم التعرف على خمسين نوعاً من السلوك النمطي ، وكان هز الجسم هو الهدف في ثلثي الدراسات تقريباً وكان ما يتعلق بالأصبع وحركات اليد من الأهداف في الثلث على الأقل ، وتم التعرف على عشرة إجراءات علاجية (سبعةإجراءات منفرة ، وثلاثة اجراءات ايجابية) واحد الأساليب المنفرة هو التصحيح الزائد ، وقد استخدم فيكثر من ثلث الدراسات وكان التقييد الجسدي ، وتعزيز غياب السلوك (التعزيز التفاضلي للسلوكات الأخرى) والتوبيخ، وتعزيز السلوك البديل من الأساليب الفعّالة جداً في خفض السلوكات النمطية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تؤثر ظاهرة الإعاقة بشكل عام والإعاقة البصرية على وجه الخصوص على المظاهر النمائية المختلفة للمعاق، وبدأ الاهتمام يتزايد في العقدين الأخيرين من هذا القرن بذوي الاحتياجات الخاصة والمعوقين بصرياً بصفة خاصة فالتفتت دول العالم المتقدم وكثيرا من الدول النامية ومنها الدول العربية لهذه الفئة وأولتها مزيدا من الاهتمام ، وقد نتج عن ذلك التوسع في برامج دمج هذه الفئات مع أقرانهم المبصرين في التعليم العام.

ونظراً لأن الإعاقة البصرية يصاحبها عادة بعض المشكلات والاضطرابات السلوكية والتكيفية التي تؤثر في نموهم بشكل عام، لذا كان لا بد من الوقوف على أنماط السلوك غير التكيفية لديهم لتشخيصها أولاً، ثم تعديلها وفق أقصى الإمكانات لهم وذلك لتحقيق ذواتهم وتكيفهم مع البيئة المحيطة. ويعتبر السلوك النمطي من السلوكات الممارسة من قبل بعض المكفوفين كما بينت بعض الدراسات ومنها دراسة موتشو وباربرا إلن (1996) (Mchugh, barbar Elaine)، ودراسة روز وديفيد برادلي (1992) (Ross, David Bradley) ، ودراسة لويسلي وميشود (1983) (Luiselli & Michaud)، ودراسة ترستر وبرامبرايج وبيلمان (1991) (Troster H, Brambring M, Beelmaan, A) ، ودراسة فازي وآخرون (1999) (Fazzi E, Lanners J, Danova S, Ferrarri-Ginevra O, Gheza C, Lupari Balottin U, Lanzi G.).

ونظرا لاهتمام الباحث وتخصصه في تعليم هذه الفئة وخبرته السابقة ، فقد تكونت لديه رغبة في دراسة بعض السلوكات النمطية لديهم ومدى تأثيرها على بعض المتغيرات .

ونظـــرا لـــما يصاحب الإعـــاقة البصرية من خصائص سلوكية نمطية تعيق استفادتهم من التعليم بالشكل المطلوب. فكان لا بد من الوقوف على أنماط السلوك غير التكيفية لديهم، حيث كان سائداً في الماضي أن السلوك النمطي كان ملازماً للإصابة بالإعاقة البصرية حتى أصبح البعض يصف الإعاقة والسلوك النمطي في آن واحد كمتلازمات , وبغض النظر عن مدى وجود السلوك النمطي لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الأخرى إلا أنه يمارس من قبل المكفوفين بهدف زيادة الإثارة الحسية والاجتماعية ، وقد يكون أحياناً تعبيراً عن الحرمان البيئي بالنسبة لهم. إن معرفة أشكال السلوك النمطي عملية هامة في تحديد الاستراتيجيات العلاجية المناسبة لأشكال السلوك المختلفة التي قد تظهر كسلوك نمطي تكراري لدى الكفيف.

كما يرى الباحث أن السلوك النمطي هو مجموعة من السلوكات الحركية المتكررة بشكل لافت للنظر وغير هادفة وتشكل سلوكاً شاذاً غير مقبول اجتماعياً مثل هز الرأس ونخز العين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتأرجح للجسم والرجلين ورفرفة اليدين .. ، وتكون ناتجة لقلة الإثارة الحسية والاجتماعية مما ينتج عنه شعوره بالعزلة وانغلاقه على نفسه وعدم تفاعله مع من حوله.

وبالتالي فإن الدراسة الحالية تنطلق من وجهة نظر أن السلوكات النمطية سلوكات ممارسة من قبل بعض الأشخاص المعوقين بصرياً وبدرجات وأشكال متفاوته. ولم تجر دراسات تهدف إلى تحديدها ومدى انتشارها في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

ونظراً لأن السلوك النمطي قد يكون مؤشراً لحرمان بيئي أو اجتماعي فإنه من الأهمية بمكان أن نحدد هذه السلوكات النمطية ، وأن نصنفها لنثري بذلك الأدب المتعلق بها في السعودية والمنطقة العربية عموماً ، كما أن هذه الدراسة تهدف إلى توفير بيانات كمية حول السلوك النمطي وبالتالي فإن نتائجها تسهم في زيادة فهم المكفوفين وضعاف البصر، وهذا يساعد في وضع برامج علاجية وتربوية مخطط لها لتحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها مع المكفوفين.

وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- مـــا أنـــواع السلوك النمطي الجسمي الممارس لدى الطلبة المعاقين بصرياً الملتحقين بمعهد النور وبرامج الدمج في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟.

2- هل تختلف هذه السلوكات باختلاف الجنس ؟

3- هل تختلف هذه السلوكات باختلاف المرحلة الدراسية ؟

4- هل تختلف هذه السلوكات باختلاف شدة الإعاقة ؟

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

السلوك النمطي : هو حركات متكررة تصدر عن الطفل الكفيف بمعدل مرتفع دون أن يكون لها هدف واضح وهو سلوك شائع لـــدى الأطفـــال المكفـــوفين (لاجـــرو وريـــب ، 1984) LaGrow & Repp ، وأما في هذه الدراسة فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل طالـــب من خلال إجابة المعلمين عن كل فقرة من فقرات الاستبانة والتي أعدت لأغراض هذه الدراسة.

- **الجنس** هم الطلاب والطالبات المسجلون في معهدي النور وبـــرامج الـــدمج التابعـــة لوزارة التربية والتعليم.
- **شدة الإعاقة** : الكفيف ، وضعيف بصر.
- **المرحلة الدراسية** : ابتدائي ، متوسط ، ثانوي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهجية الدراسة والمعالجة الإحصائية :

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية المسحية. حيث استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد أنواع السلوك النمطي في فقرات الأبعاد الخمسة التي تضمنتها أداة الدراسة.

كما استخدم اختبار (ت) للإختلاف في درجة الممارسة حسب الجنس و وفق شدة الإعاقة، وتحليل التباين الأحادي لمتغير المرحلة الدراسية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة:

وعلى الرغم من قلة الدرسات التي تطرقت للسلوك النمطي عند الطلاب المكفوفي ن باللغة العربية، إلا أن هناك بعض الدراسات التي تطرقت للسلوك النمطي عند الأطفال المعوقين بشكل عام ومنها :

دراسة بحراوي (2001)، والتي هدفت لمعرفة مدى فاعلية برنامج سلوكي يعتمد على التعزيز التفاضلي لغياب السلوك والتصحيح الزائد في خفض السلوك الـ نمطي لدى الأطفا ل المعوقين عقليا وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (30) طفلاً وطفلة من سن (6 – 14) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية وعدد أفرادها (15) ومجموعة ضابطة وعددها أيضا (15) وبينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة بين المجموعة التجريبية التي تعرضت للعلاج والمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للعلاج بالبرنامج السلوكي لصالح المجموعة التجريبية وعمل البرنامج السلوكي على خفض السلوك النم طي لدى أفراد المجموعة التجريبية . وأظهرت نتائج تحليل التباين أنه لا يوجد فروق فيما يتعلق بجنس الطفل وعمره.

دراسة المخلف (2005) ، والتي هدفت إلى معرفة الأنماط السلوكية غير التكيفية لدى المعوقين عقلياً في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية ، وشدة الإعاقة والجنس، تم إعداد استبانة مكونة من خمسين فقرة، ووزعت على خمس أبعاد ، وأشارت النتائج إلى أن تشتت الانتباه كان أكثرها انتشاراً لدى عينة الدراسة، ثم الانسحاب الاجتماعي، ثم النشاط الزائد، ثم السلوك النمطي ثم العدوان. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لمتغير الجنس وشدة الإعاقة والتفاعل ما بين الجنس وشدة الإعاقة.

وبينت دراسة الخطيب (1988)التي هدفت إلى التعرف على مظاهر السلوكات غير التكيفية الشائعة لدى الأطفال المعوقين عقليا في الأردن ، حيث قام الباحث بتطوير قائمة تقدير سلوكية اشتملت على اثني عشر سلوكاً ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة قوية بين شدة التخلف العقلي وأثره في السلوك التكيفي كما أ ن السلوك النمطي كان ثاني أكثر أنواع السلوكات غير التكيفية شيوعاً بين الأطفال المعوقين عقليا في الأردن.

كما أشار يوسف (1993) في دراسةهدف من خلالها إيجاد فاعلية برنامج تعزيز رمزي في خفض بعض السلوكات غير التكيفية لدى المتخلفين عقليا إلى انخفاض مستمر لتكرارات السلوك النمطي حتى الأسبوع قبل الأخير من مرحلة العلاج (تطبيق البرنامج العلاجي) ، وبينت نتائج هذه الدراسة أنه يوجد أثر لفاعلية برنامج التعزيز الرمزي في خفض

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السلوك النمطي ، وكذلك أن أعلى نسبة تحسن لمرحلة العلاج هي خفض السلوك النمطي من بين السلوكات موضوع الدراسة وهي النمطي ، والعدوان والنشاط الزائد.

وأجرت آن دبره نابوليتانو عام (2000) Napolitano, D. Ann دراسة لمعرفة أثر علاج الريسبيريدون (risperidone) على الاعتداء على الذات والعدوانية والتكرار وتكونت عينة الدراسة من (8) حالات شاركت في هذه الدراسة كان لديها إعاقات في النمو وقد قيمت عن طريق المشاهدة المباشرة ، وجدول قائمة السلوكات غير الطبيعية (ABC). وكانت النتائج العامة لهذا البحث التي تم التوصل إليها من خلال جدول قائمة السلوكات غير الطبيعية (ABC) والمشاهدة المباشرة ليس بالضرورة أنها تعتمد على بعضها بعضاً ، كما أشارت إلى إمكانية تزويدنا بمعلومات مهمة ومختلفة في الوقت نفسه.

وهدفت الدراسة التي قام بها كلٌ من لويس مه وآخرون ، (Lewis MH, Bodfish JW, Powell SB, Golden RN) (1995) ، إلى معرفة تأثير عقار Clomipramine في التقليل من استهلاك الناقل العصبي Serotonin وبالتالي علاج السلوك النمطي والاضطرابات السلوكية المتكررة. وقد تم اختبار هذا العقار على أشخاص يعانون من تخلف عقلي حاد وشديد. كما تم تجريب عقار Clomipramine أيضًا على أشخاص مصابين بالإعاقة البصرية في كلتا العينين ونتج عن ذلك تقليل في تكرار وشدة السلوك النمطي وفرط الحركة والانفعال الشديد لديهم. وقد توصلت النتائج إلى دعم الفرضية القائلة بفعالية عقار Clomipramine في علاج السلوك النمطي والسلوكات الأخرى المرتبطة بوجود حالة التخلف العقلي.

كما هدفت الدراسة التي قام بها كلٌ من كارل نيويل وآخرون (Karl M. Newell and Thomas Incledon, James W. Bodfish, Robert L. Sprague) (1999) ، إلى متابعة تغير الحركات الناتجة عن السلوك النمطي المتمثل بهز الجسم لدى الكبار المصابين بتخلف عقلي حاد وشديد والذين لا يخضعون لعلاج . وقد كان الفحص يجري من خلال إجراء تحليل kinematics. هذا وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى في الكبار المصابين بتخلف عقلي والثانية من الكبار أيضاً ولكن غير المصابين بالتخلف العقلي وقد تم تسجيل حالات هز الجسم لديهم. لقد كان معدل التغير في حركات هز الجسم لدى الكبار المصابين بالتخلف العقلي عاليًا بينما أظهر القليل من المجموعة الأخرى معدلاً أقل من التغير.

وقد أثبتت النتائج قيام أكثر من دليل على أن قابلية السلوك الذي يقيسه تحليل kinematics للسلوكات النمطية ليس أقل من قابلية السلوك الذي أظهره الآخرون على التغير.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرى موتشو وباربرا إلن (1995) (Mchugh, barbar Elaine) دراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى ظهور وثبات سلوكات التأرجح المتكررة بين الأشخاص المكفوفين عن طريق فحص التاريخ المرضي ، والخصائص ، وخبرات أربعة مصابين بأمراض في الشبكية غير الناضجة والذين يقومون بهذه الحركات. وصممت هذه الدراسة لتحتوي على مقابلة مقننة (مشاهدات وملاحظات) وتقييم نفسي حركي وفحص الملفات والبيانات للتعرف على المتغيرات ذات العلاقة. وقد أشارت النتائج إلى قصور كبير في الخبرات الحركية منذ الولادة حتى تاريخه ،وقد يكون منشؤه إلى استثارة حسية لتعبر عن ذاتها بحركات مثل التأرجح.

كما أجرى روز وديفيد برادلي عام (1992) (Ross, David Bradley) دراسة هدفت للتخفيف والسيطرة على الحركات المتكررة من وضع اليد في الفم عند (4) طلاب ممن لديهم ضعف بصري ومتعددي الإعاقة ، وقد استخدم في هذه الدراسة طريقة محددة للتعزيز الإيجابي غير مؤذية لتبديل نموذج من السلوكات بالتدخل للتقليل والسيطرة في سلوكات وضع اليد في الفم بشكل متكرر. وقد أشارت النتائج إلى أن استخدام المحفزات الإيجابية غير المؤذية لتبديل السلوكات وتخفيفها والتحكم في وضع اليد في الفم ، قد نجحت في ثلاث من أربع حالات.

كما أوضح لويسلي وميشود (Luiselli & Michaud, 1983) في دراسة نفذت على طفل كفيف في الحادية عشرة من العمر إمكانية معالجة السلوك النمطي باستخدام التصحيح الزائد. وقد وظف الباحثان التصميم (أ-ب أ-ب) وكانت المعلمة تعزز الطفل حال امتناعه عن تأدية السلوك المستهدف ، وكان الأسلوب فاعلاً في الحد من السلوك.

وفي دراسة قام بها سيسون وهازلت وهيرسن واوراند (Sisson, Hassclt, Heresen & Aurand, 1988) على (3) أطفال أعمارهم دون سن المدرسة كانوا يعانون من الإعاقة البصرية والإعاقة العقلية الشديدة ، نف ذ الباحثون برنامجاً يعتمد على التصحيح الزائد والتعزيز التفاضلي للسلوكات الأخرى لعلاج السلوكات ا لنمطية وإيذاء الذات ، وأكدت نتائج هده الدراسة مدى فاعليةجلإاءات السلوكية في تقليل السلوك النمطي لدى الأطفال المعوقين عقلياً وإمكانية تطبيقها مع الاطفال ضمن مواقع تربوية.

كما قام مجموعة من المختصين استيفي ، واني هيلي ، وكوينج ، والان ج (Estevis, Anne Hailey, Koenig, Alan J) (1994) ، بمشاركة الأهل بهدف تطوير سلوكات مقبولة اجتماعيًا لدى الأطفال المكفوفين وكذلك تحديد مدى فعالية وتأثير الأسلوب المعرفي في التقليل من السلوك النمطي المتمثل بهز الجسم لدى الطفل الكفيف. ولقد تكونت عينة الدراسة من طفل واحد في المدرسة الابتدائية مصاب بالإعاقة البصرية منذ الولادة لأسباب وراثية. وكان يعاني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من سلوك هز الجسم الحاد بشكل يلاحظه جميع المعلمين والزملاء في الصف. وقد بدأ الباحثون بمراقبته وجمع البيانات عن عدد مرات تكرار سلوك هز الجسم لديه خلال مدة 10 دقائق في كل مرحلة من مراقبته.

وقد توصلت النتائج إلى فعالية الأسلوب المعرفي وأسلوب التدخل في علاج السلوك النمطي لدى الطفل الكفيف وقد أثبتت النتائج أن هز الجسم يمكن أن يتم تقليله بشكل ملحوظ من خلال تشجيع الطفل وتمكينه من مراقبة والسيطرة على نفسه أثناء ظهور السلوك لديه.

كما هدفت الدراسة التي قام بها كلاً من ماك هيو وإلين ، وبايفر وجين (McHugh, Elaine , Pyfer, Jean) (1999) ، إلى إجراء دراسة نوعية حول تطور سلوك الهز لدى الأطفال المكفوفين وقد تكونت عينة الدراسة من (4) أطفال مكفوفين تتراوح أعمارهم من 10-13 سنة وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن إجراء مقابلات وعمليات مراقبة ومتابعة وتقييمات نفسية ومراجعة لسجلات المدرسة المتعلقة بالطلبة. وقد وجدت النتائج وجود أوجه شبه وعلاقات بعد فحص التاريخ المرضي المبكر للأطفال وحالة التأخر في النمو وقلة ممارسة النشاطات ومحدودية العلاقات مع نظرائهم من الأطفال الآخرين.

واجرى كلٌ من فازي ولانيرس ودانوفا وفيراري جنيفرا وجيزا ولوباري بالتين ولانزي (Fazzi E, Lanners J, Danova S, Ferrarri-Ginevra O, Gheza C, Lupari Balottin U, Lanzi G.)، (1999) دراسة لنسبة حدوث الحركات النمطية عند عينة من الأطفال المكفوفين ولادياً أي منذ الولادة مع أو دون إصابات عصبية في النمو لكي يتم تقييم أنواع وخصائص السلوكات النمطية، حيث ضمت العينة (26) من الأطفال المكفوفين منذ الولادة منهم (11) ذكراً و (15) أنثى ، وتم من خلال تسجيل الفيديو وعن طريق الإستبانة وركزت على نوع التكرار وطريقة الحدوث ومدة حدوث السلوك النمطي.

وتبين أن (19) طفلاً بمعدل 73% من نسبة العينة للمرضى قد لوحظت عليهم سمات السلوك النمطي . وأن أكثر السلوكات النمطية التي لوحظت حركة الجسم عند (8) منهم بنسبة 30.7%، وتناول الأجسام بشكل متكرر (8) أطفال وبنسبة 30.7% ، وحركات اليد والأصابع (7) اطفال بنسبة 26.9% ، ونخز العين أو وضع اليد على العين (8) أطفال بنسبة 30.7%، وخفض الرأس إلى أسفل (6) اشخاص بنسبة 22.8% ، والقفز (3) اطفال بنسبة 11.4%.

وقد وجد أن التقليل من السمات الحركية النمطية يمكن أن يحصل عن طريق استثارة السلوكاتالتكيفية المناسبةعند الأطفال ، كما لوحظ زيادة السلوكات النمطية عند هؤلاء الأطفال في الظروف البيئية المحدودة ، وقلة الاستثارات العصبية ، وقلة الحركة الذاتية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واجرى كلٌ من ترستر وبرامبرايج وبيلمان (Troster H, Brambring M, Beelmaan, A) (1991) دراسة هدفت لـ معرفة الأسباب المؤثرة في السلوكات النمطية من سن الطفولة المبكرة حتى سن ما قبل المدرسة ، وشارك في هذه الدراسة (85) أبـاً لأطفـال مكفـوفين تراوحـت أعمارهم من 10 أشهر إلى 6 سنوات ، وسُئلوا عن التكرار والمدة والمواقف الأساسية لحـدوث عدة سلوكات نمطية عند أطفالهم ، أ ربع مواقف أساسية أمكن التعرف عليهـا والتـي أظهـرت السلوكات النمطية هي الرتابة والروتين والإثارة والاحتياج والطلب وأثناء التغذيـة أو الأكـل . وبينت نتائج حركات متكررة لليد والأصابع ، وحركات نمطيـة متكـررة لـتلمس أو مـسك الأجسامتغير تعابير الوجه تحـ دث غالباً أثناء مواقف الاستثارة، وكما أن نخز العين، وصـدور صوت الأنين، ومص الإبهام والأصابع خصوصاً مرتبطين بالرتابة والروتين.

يستنتج من عرض الدراسات السابقة :

- عدم وجود دراسات عربية تناولت موضوع السلوكات النمطية لفئة المعوقين بصرياً.

-ركزت الدراسات العربية على علاج السلوكات النمطية لدى فئة الأطفال المعوقين عقلياً كما بينت دراسة البحراوي (2001) ، ودراسة يوسـف (1993) ، وكـذلك تطرقـت الدراسات الأخرى في جانب منها إلى معرفة السلوكات النمطية لدى المتخلفين عقلياً مثل دراسة المخلف (2005) ، ودراسة الخطيب (1988).

- أما الدراسات الأجنبية فق د ركزت في معظمها على معالجة السلوك النمطـي أو التقليـل منه بالعلاج بالعقاقير أو بأساليب تعديل السلوك وتطرق بعضهم الآخـر إلـى الأسـباب المؤثرة في السلوكات النمطية.
- ومن هذا المنطلق ركزت هذه الدراسة على محاولة حصر السلوكات النمطية الممارسـة من قبل الطلبة والطالبات بمدينة الرياض.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

المنهجية وطرائق البحث (الطريقة والإجراءات)

مجتمع الدراسة:

اشتملت الدراسة على (266) طالباً وطالبه من الطلاب المكفوفين أجاب عنهم (67) معلماً ومعلمة منهم (34) معلماً و(33) معلمة في معهدي النور وبرامج الدمج في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وقد كانت نسبة الطلبة من المجموع الكلي 84% من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة لهذا الغرض اعتماداً على دراسة مسحية قام بها الباحث خلال طرح سؤال عام على المعلمين والمعلمات عن ماهية السلوكات النمطية التي يمارسها الطلبة المكفوفين في معهدي النور وبرامج الدمج للبنين والبنات في مدينة الرياض وكذلك مراجعة الدراسات السابقة ، وقد تكونت الاستبانة بشكلها النهائي من 32 فقرة تمثل السلوكات النمطية الممارسة من قبل الطلبة المكفوفين وتعبأ من قبل المعلمين لكل طالب بمفرده ، وقد تباينت درجة الاستجابة على الفقرات ضمن أربع تقديرات هي (درجة عالية ، درجة متوسطة ، درجة قليلة ، غير ممارس) وقد صنفت فقرات الاستبانة إلى خمسة أبعاد رئيسة تمثل السلوكات النمطية الممارسة من قبل الطلبة المكفوفين وهي على النحو التالي :

1- **البعد الأول : حركات الرأس.**
2- **البعد الثاني : حركات العين.**
3- **البعد الثالث : حركات الجزء العلوي من الجسم.**
4- **البعد الرابع : حركات الأيدي.**
5- **البعد الخامس : حركات أخرى.**

صدق الأداة :

حظي المقياس بصدق المحكمين حيث تم قياس صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والإرشاد النفسي من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية وجامعة الملك سعود وعددهم 13 محكماً ، حيث أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات والتعديلات فيما يتعلق بصياغة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرات وقد كانت نسبة الأتفاق بين المحكمين 80% على الفقرات ، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين أصبح المقياس بصورته النهائية كما هو مبين في الملحق (ص، 47).

ومن الأمثلة على بعض الفقرات التي تم تعديلها أو حذفها وضع اليد في العين حيث تم تعديلها إلى وضع اليد على العين، وكذلك قبض اليدين ، ومد الرجلين إلى الأمام أثناء الجلوس حيث تم فصلهما في فقرتين ، فرك العينين بشدة ، وفرك العينين حيث تم حذف واحدة منها ، اهتزاز بؤبؤالعين بشكل مستمر أثناء الكلام التي تم حذفها لعدم دخولها ضمن السلوكات النمطية، وهذه عينة من التعديلات على الأداة.

ثبات الأداة :

حظي المقياس بدلالات ثبات عالية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وتبين أن الثبات الكلي كان (0.91) وبطريقة الإعادة بعد 10 أيام حصل على (0.95)وتعتبر هذه المعاملات مناسبة لأغراض الدراسة، كما حصل كل بعد من أبعاد الدراسة باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، وبطريقة الإعادة على مايلي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا ، والثبات بطريقة الإعادة لمجالات الأداة ككل

المجال	الاتساق الداخلي	ثبات الاعادة
حركات الرأس	0.90	0.87
حركات العين	0.85	0.88
حركات الجزء العلوي من الجسم	0.77	0.90
حركات الايدي	0.87	0.88
حركات اخرى	0.77	0.85
الكلي	0.95	0.91

إجراءات الدراسة:

بعد إعداد الأداة والتحقق من صدقها وثباتها قام الباحث بالاجتماع بالمعلمين والمعلمات في معهدي النور ، وبرامج الدمج للبنين والبنات لتوضيح اغراض الدراسة وتبيان الطريقة التي سوف تتم بها الإجابة وتعبئة الاستبانة ، وتم الإجابة عليها من قبل المعلمين في معهدي النور للبنين والبنات وبرامج الدمج ايضا للبنين والبنات بعد أخذ موافقة وزراة التربية والتعليم ممثلة بإدارة التعليم بالرياض للبنين والبنات ، حيث قام (34)معلماً ، و (33) معلمة بتعبئة الاستمارات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاصةالبطلبة والطالبات ، و بعد الانتهاء من تعبئة الاستبانات أدخلت إلى الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الاحصائية وذلك لتحليلها واستخلاص النتائج.

الفصل الثالث
نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤ ال الأول: مّا أنواع السلوكـات النمطية الجسمية الممارسة بين الطلبة المعوقين بصريا في معهد النور وبرامج الدمج بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة وفقراتها.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد السلوك النمطي الجسمي الممارس لدي الطلبة المكفوفين مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1	حركات الرأس	1.74	0.76
2	3	حركات الجزء العلوي من الجسم	1.62	0.72
3	4	حركات الايدي	1.57	0.66
4	2	حركات العين	1.49	0.63
5	5	حركات اخرى	1.41	0.53
		الاداة ككل	1.57	0.57

يبين الجدول (2) المتوسطاتالحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة، حيث جاء بعد حركات الرأس بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.74) وجاءت الأبعاد: حركات الجزء العلوي من الجسم، وحركات الأ يدي، وحركات العين، بمتوسطات حسابية (1.62) و(1.57) و(1.49) على التوالي، وجاء بعد الحركات الأخرى بأدنى متوسط حسابي بلغ (1.41)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي (1.57).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الأول: حركات الرأس.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد حركات الرأس مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	.2	يرفع الرأس إلى أعلى أثناء التحدث.	1.93	1.03
2	.7	يضع اليدين على الطاولة ويسند الرأس عليهما.	1.81	1.05
3	.3	يطأطأ الرأس للأمام والأسفل.	1.80	0.98
4	.6	يرفع الرأس للأعلى عند الاستماع للحديث غير الموجه له.	1.79	1.00
5	.1	يهز الرأس أثناء التحدث مع الآخرين.	1.79	0.97
6	.5	يميل الرأس لليمين أو اليسار عند الكلام.	1.67	0.93
7	.8	يلتفت يمينا ويسارا بحركة بسيطة ومستمرة.	1.61	0.91
8	.4	يأرجح الرأس يمينا ويسارا.	1.56	0.90

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد حركات الرأس، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "يرفع الرأس إلى أعلى أثناء التحدث" بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.93) بينما الفقرة التي تنص على "يأرجح الرأس يميناً ويساراً" فقد جاءت بأدنى متوسط حسابي وقد بلغ (1.56).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثاني : حركات العين.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد حركات العين مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	.15	يوجه نظر العين نحو الإضاءة (النور).	1.64	0.96
.2	.9	يضع الإصبع على إحدى العينين (في محجر العين).	1.55	0.91
.3	.10	يشد الحاجبين.	1.55	0.93
.4	.11	يضع اليد على العين باستمرار.	1.52	0.93
.5	.13	يفرك العينين باستمرار.	1.42	0.83
.6	.14	يغمض العينين أثناء الكلام.	1.39	0.79
.7	.12	يحرك اليد أمام العين باستمرار.	1.35	0.74

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد حركات العين، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "يوجه نظر العين نحو الإضاءة (النور)" بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.64) بينما الفقرة التي تنص على"يحّرك اليد أمام العين باستمرار " جاءت بأدنى متوسط حسابي بلغ (1.35).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثالث: حركات الجزء العلوي من الجسم.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد حركات الجزء العلوي من الجسم مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	.17	ينحني للأمام في الجلوس.	1.95	1.08
.2	.16	يأرجح الجزء الأعلى من الجسم للأمام والخلف كثيرا.	1.57	0.96
.3	.19	يشد الظهر للخلف أثناء التحدث.	1.54	0.87
.4	.18	يحرك الكتفين والجسم يمينا ويسارا.	1.41	0.78

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد حركات الجزء العلوي من الجسم، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "ينحني للأمام في الجلوس " بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.95) بينما الفقرة التي تنص على "يحرك الكتفين والجسم يميناً ويساراً" جاءت بأدنى متوسط حسابي وقد بلغ (1.41).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الرابع: حركات الأيدي.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد حركات الأيدي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	.21	يتحسس الطاولة ويحرك اليد عليها كثيرا.	1.95	1.06
.2	.22	يلمس الأشياء المحيطة به باستمرار.	1.81	1.00
.3	.20	يقبض اليدين أثناء الجلوس.	1.66	0.95
.4	.25	يكثر الحركة والعبث بالأصابع.	1.55	0.82
.5	.23	يكثر من هز (نفض) اليد.	1.38	0.81
.6	.26	يضرب على الطاولة بشكل مستمر بقبضة اليد.	1.33	0.67
.7	.24	يرفرف بيديه باستمرار.	1.32	0.78

يبين الجدول (6)المتوسطات الحسابية والانحرافا ت المعيارية لفقـرات بعـد حركـات الأيدي، حيث جاءت الفقرة التي تنص علىيتحّسس الطاولة ويحرك اليد عليها كثيـراً " بـأعلى متوسط حسابي بلغ (1.95) بينما الفقرة التي تنص على يرّفرف بيديه باستمرار " جاءت بـأدنى متوسط حسابي بلغ (1.32).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الخامس : حركات أخرى.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد حركات أخرى مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	.27	يهز المقعد باستمرار.	1.56	0.88
2	.29	يهز الأرجل عند الحديث.	1.50	0.80
3	.31	يمد الرجلين إلى الأمام أثناء الجلوس.	1.48	0.80
4	.30	يضحك بشكل غير إرادي باستمرار.	1.37	0.79
5	.32	يفتح فمه باستمرار.	1.33	0.74
6	.28	يكثر من حكه ولمسه لأعضائه التناسلية.	1.19	0.53

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد حركات أخرى، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "يهز المقعد باستمرار " بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.56) بينما الفقرة التي تنص على"يكثر من حكه ولمسه لأ عضائه التناسلية " جاءت بأدنى متوسط حسابي بلغ (1.19).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف السلوكات النمطية الجسمية الممارسة باختلاف الجنس؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (ت) للسلوكات النمطية الجسمية الممارسة من قبل الطلبة المكفوفين وفقا لمتغير الجنس.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للسلوكات الممارسة من قبل الطلبة المكفوفين حسب متغير الجنس

البعد	ذكور		اناث		قيمة	مستوى
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
حركات الرأس	1.76	0.76	1.72	0.77	0.465	0.643
حركات العين	1.51	0.63	1.46	0.64	0.663	0.508
حركات الجزء العلوي من الجسم	1.61	0.75	1.62	0.68	0.076-	0.940
حركات الايدي	1.60	0.64	1.53	0.70	0.847	0.383
حركات اخرى	1.40	0.51	1.41	0.55	0.050-	0.960
الاداة ككل	1.59	0.56	1.55	0.58	0.521	0.603

يبين الجدول رقم (7) أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)تعزى لأثر الجنس، في جميع الأبعاد والأداة ككل، للسلوكات الممارسة من قبل الطلبة المكفوفين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف السلوكات النمطية الجسمية الممارسة باختلاف المرحلة الدراسية؟.

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبستخدام اختبار تحليل التباين الأ حادي للسلوكات النمطية الجسمية الممارسة من قبل الطلبة المكفوفين وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للسلوكات الممارسة من قبل الطلبة المكفوفين حسب متغير المرحلة الدراسية

البعد	ابتدائي		اعدادي		ثانوي		قيمة	مستوى
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الدلالة
حركات الرأس	1.76	0.79	1.70	0.69	1.75	0.62	0.121	0.886
حركات العين	1.49	0.64	1.51	0.64	1.41	0.60	0.099	0.906
حركات الجزء العلوي من الجسم	1.62	0.72	1.63	0.73	1.44	0.46	0.277	0.758
حركات الأيدي	1.57	0.65	1.57	0.70	1.62	0.65	0.026	0.974
حركات أخرى	1.43	0.54	1.34	0.50	1.46	0.50	0.904	0.406
الاداة ككل	1.58	0.57	1.55	0.57	1.56	0.55	0.056	0.945

جدول (8) : تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المرحلة الدراسية، في جميع الأبعاد والأداة ككل، للسلوكات الممارسة من قبل الطلبة المكفوفين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف السلوكات النمطية الجسمية الممارسة باختلاف شدة الإعاقة؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (ت) للسلوكاتالنمطية الجسمية الممارسة من قبل الطلبة المكفوفين وفقاً لمتغير شدة الإعاقة.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للسلوكات الممارسة من قبل الطلبة المكفوفين وفقاً لشدة الإعاقة

البعد	المكفوف		ضعيف البصر		قيمة	مستوى
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
حركات الرأس	1.99	0.77	1.62	0.73	3.819	0.000
حركات العين	1.63	0.67	1.42	0.61	2.558	0.011
حركات الجزء العلوي من الجسم	1.92	0.83	1.47	0.60	5.071	0.000
حركات الايدي	1.84	0.76	1.44	0.57	4.825	0.000
حركات اخرى	1.53	0.59	1.35	0.49	2.627	0.009
الاداة ككل	1.78	0.59	1.47	0.53	4.415	0.000

تشير البيانات الواردة في الجدول (9) إلى أن قيم (ت) بلغت الآتي: (3.819 ، 2.558 ، 5.071 ، 4.825 ، 2.627 ، والأداة ككل 4.415) ، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
منـــاقشـــة النتائـــج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أنواع السلوكات النمطية الجسمية الممارسة بين ا لطلبة المعوقين بصرياً في معهـد النور وبرامج الدمج بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟

حيث أشارت النتائج المرتبطة بهذا السؤال إلى أن بعد حركات الرأس كان في المرتبـة الأولى بنسبة (43.56) ثم جاء بعد حركات الجزء العلوي من الجسم في المرتبة الثانيـة بنـسبة (40.43) ، وجاء بعد الحركات الأخرى بأدنى نسبة حيث بلغ (35.16) وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لجميع الأبعاد (1.57) بنسبة (39.27).

ويرى الباحث أن النسب في جميع الأبعاد متقاربة بالرغم من التفاوت البسيط لصالح بعد على آخر حيث توزعت النسب بشكل متقارب ولم يأخذ بعد من الأ بعاد نسبة عالية مقارنة بالبعـد الذي يليه ، ولا أدل على ذلك من أن بعد حركات الرأس كان في المقدمة بأعلى متوسـط حيـث بلغ (43.56) وآخر بعد كان بعد الحركات الأخرى بأقل متوسط حيث بلغ (35.16) ومن خلال المقارنة نجد أن الفرق بسيط ولم يكن كبيراً وهذا يعود من وجهة نظر ا لباحـث إلـى أن أبعـاد السلوكات النمطية توزعت بشكل أفقي على الطلبة المكفوفين ورغم تقاربها إلا أن بعد حركـات الرأس كان الأعلى ويفسر الباحث ذلك بأن الرأس هو المركز الرئيسي للمعلومات ففيه المخ وهو المركز الحارس ومن أهم اسباب انتشار هذه السلوكات النمطية بين ا لطلبـة المكفـوفين عـدم وجود القدوة، وقلة التفاعل بينهم وبين المحيطين بهم وهذا يكون تعويضاً لهذا الفراغ الذي يشعر به الكفيف كما أن مثل هذه السلوكات عادة اعتاد عليها في الصغر كتسلية أو لشعوره بالوحـدة ، كما أن ممارسة السلوك النمطي قد يكون نتيجة لتفريغ طاقة زائدة لديه بسبب وضع القيود عليـه وتقييد حركته إما خوفاً عليه أو لأسباب أخرى . إن الفراغ الذي يعيشه الكفيف في المنـزل منـذ الصغر والإهمال لاحتياجاته يؤدي بلا شك إلى جعل الكفيف يعيش مع نفسه ويجتر ذاته فيمارس هذه السلوكات مرة بعد مرة حتى تصبح عادة متأصلة . وهذا يتفق مع ما أشارت إليـه الحديـدي (2002) من أن غياب فرص إشباع الحاجات الأساسية للحركة قد يؤدي إلى أن يبحث الأطفـال عن الرضى من خلال قيامهم بنشاطات جسمية نمطية غير هادفة ، وهذا مـا أوضـحته شـول Scholl (1986) من أن إشغال الكفيف بشكل دائم وحثه على مزاولـة النـشاطات الجـسدية ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزيز اهتمامه بالبيئة المحيطة به وجعله يتحرك بالقدر الممكن يعد من أكثر الطرق الفعّالة في منع السلوكات النمطية.

وقد كانت مقاربة لنتائج دراسة فازي وآخرون (1999) (Fazzi E, Lanners J, Danova S, Ferrarri-Ginevra O, Gheza C, Lupari Balottin U, Lanzi G.) ، في تقاسم السلوكات النمطية عند الأطفال المكفوفين بنسب متقاربة حيث كانت حركة الجسم حصلت على نسبة 30.7% ، وتناول الأجسام بشكل متكرر بنسبة 30.7% ، وحركات اليد والأصابع بنسبة 26.9% ، ونخز العين أو وضع اليد على العين بنسبة 30.7% ، وخفض الرأس إلى أسفل بنسبة 22.8% ، والقفز بنسبة 11.4% . كما اتفقت هذه الدراسة في بعض جوانبها مع ما توصل إليه موتشو باربرا ألن (1996) (Mchugh, barbar Elaine) في دراسة لمعرفة الأسباب التي تتسبب في ظهور وثبات سلوكات التأرجح المتكرر عند المكفوفين من أن القصور الكبير في الخبرات الحركية منذ الولادة يؤدي إلى استثارة ذاتية من قبل الكفيف تعبر عنها بسلوكات نمطية

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف السلوكات النمطية الجسمية الممارسة باختلاف الجنس؟.

تبين من نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكات النمطية التي يتم ممارستها من قبل الطلبة المعوقين بصرياً في معهد النور وبرامج الدمج بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الجنس، في جميع الأبعاد والأداة ككل.

وتعزى هذه النتيجة بطبيعة الحال إلى أن الإعاقة البصرية واحدة بغض النظر عن جنس المعاق فيها سواء أكان ذكراً أم أنثى، والمعوقات التي يجدها الكفيف في المنزل والمدرسة وما سبق ذكرها أساليب خاطئة في التنشئة ولا تختلف كون الطفل ذكراً أو أنثى ، وبالتالي فمن الطبيعي أن لا يكون هناك أي اختلاف في السلوكات النمطية الجسمية الممارسة باختلاف جنس المعاق بصرياً. كما يمكن تفسير هذه النتجية إلى الظروف المتشابهة التي يعيشونها داخل المجتمع بمدينة الرياض ، ومن الممكن أن تكون السلوكات النمطية الممارسة من قبل المعاقين بصرياً متشابهة إلى درجة كبيرة بغض النظر عن جنس المعاقين بصرياً؛ كون الطرفين يعيشون تحت نفس الظروف ويتلقون نفس الدرجة أو المستوى من الخدمات التربوية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف السلوكات النمطية الجسمية الممارسة باختلاف المرحلة الدراسية؟.

تظهر نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكات النمطية الجسمية الممارسة من قبل المعاقين بصرياً تعزى لأثر المرحلة الدراسية، في جميع الأبعاد والأداة ككل.

ويعلل الباحث هذه النتيجة باحتمالية كون جميع أفراد عينة الدراسة في جميع المراحل الدراسية قد تشابهت لديهم ظروف الإصابة بالإعاقة البصرية ، الأمر الذي أدى إلى عدم إظهار أية فروقات دالة إحصائياً في السلوكات النمطية الجسمية الممارسة من قبل هم ، كما أن عدم وجود برامج لتعديل تلك السلوكات ، وقلة اهتمام المدرسة والمنزل يؤدي إلى بقاء السلوكات النمطية وعدم تغيرها أو زوالها وهذا ملاحظ حتى مع من هم في سن متقدم من المكفوفين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف السلوكات النمطية الجسمية الممارسة باختلاف شدة الإعاقة؟.

يتضح من نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكات النمطية الجسمية الممارسة من قبل المعاقين بصرياً تعزى لمتغير درجة الإعاقة، في جميع الأبعاد الفرعية وفي الأداة ككل لصالح المصابين بكف كلي.

ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحث إلى أنه ربما يعود ذلك أنه كلما زادت شدة الإعاقة زادت درجة ممارسة السلوكات النمطية ، وهذا يعود إلى الرغبة في التعويض للفراغ والوحدة الذي يعيشه ويشعر به أو لتفريغ الطاقة الكامنة لديه بسبب تقييد حركته ، فكفيف البصر الكلي إذا أهمل لا شك أنه سيعوض ذلك باستثارته لذاته ولفت انتباه من حوله بمثل هذه السلوكات. أما المعاقون بكف جزئي (ضعاف البصر) فيتوفر لهم قدراً من التفاعل مع البيئة المحيطة وبالتالي فإن السلوكات النمطية الجسمية تكون أقل لديهم من المعاقين بكف كلي، حيث يعاني المعاق بكف كلي من عزل تام عن المحيط الذي يعيش فيه من الناحية البصرية، ولا يتفاعل مع محيطة إلا بالحواس المتبقية لديه، ولهذا تكون السلوكات النمطية الجسمية لديه أكثر بعكس من فقد بصره في وقت متأخر من العمر ، أي بعد ست سنوات ، أو ممن لديه ضعف في البصر لكونه قد اكتسب بعض المهارات البصرية الصحيحة ، وهذا يتفق جزئياً مع ما أشارت إليه الحديدي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(1998) من أن الشخص الذي يفقد بصره في وقت متأخر يكون لديه تخيل بصري له تأثير ينعكس بدوره على نوع وكم السلوك النمطي الجسمي الممارس من قبل المعاقين بصرياً.

وهذا ما أكده أيضاً الجعفري (1998) من أنه في حال توفر البدائل التربوية المختلفة تصبح شدة الإعاقة هي من أهم المعايير التي يتم على أساسها تحديد حجم السلوكات النمطية للمعاقين بصرياً، كما أن هناك الكثير من العوامل التي تؤثر على سلوكات المعاقين بصريا منها زمن الإصابة بالإعاقة البصرية وشدة الإعاقة واتجاهات المجتمع وغيرها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

1. وضع برامج تربوية لتعديل السلوكيات النمطية الممارسة لدى الطلبة المكفوفين.
2. إشغال الطفل الكفيف بالأنشطة الهادفة.
3. إجراء مزيد من الدراسات حول السلوك النمطي الممارس لدى الطلبة المكفوفين في مناطق مختلفة من الوطن العربي.
4. الإستفادة من نتائج هذه الدراسة في البحوث والدراسات المستقبلية في برامج تعديل السلوك للطلبة المعاقين بصرياً في المملكة العربية السعودية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المراجع العربية:

بحراوي، عاطف عبد الله (2001) ، **فاعلية برنامج سلوكي في خفض السلوك النمطي لدى الأطفال المعوقين عقلياً** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمَان، الأردن.

الجعفري، عبد اللطيف محمد (1998) ، **التوجيه والإرشاد للمعاقين بصرياً**.

الحديدي، منى (2002). **مقدمة في الإعاقة البصرية**، ط2، دار الفكر، عمّان.

حسين، عبد الرحمن إبراهيم (2003). **تربية المكفوفين وتعليمهم**، القاهرة، عالم الكتب.

الخطيب، جمال ، الحديدي ، منى (2004) ،**التدخل المبكر في الـ تربية الخاصة في الطفولة المبكرة**، الناشر دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمّان – الأردن.

الخطيب، جمال ، (1988)المظاهر السلوكية غير التكيفية الشائعة لد ى الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس التربية الخاصة، دراسة مسحية . **مجلة دراسات**، الجامعة الأردنية، 15(8)، 168-186.

الخطيب، جمال ، الحديدي ، منى (1997)،**المدخل إلى التربية الخاصة** ، ط 1، مكتبة الفلاح، الإمارات العربية المتحدة.

الخطيب، جمال (2001) ،**تعديل سلوك الأطفال المعوقين دليل الآباء والمعلمين** ، دار حنين للنشر والتوزيع ، عمَان الاردن.

الخطيب، جمال، (1995). **تعديل السلوك الإنساني**. عمّان: مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر.

الروسان، فاروق (2001). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**، عمان، دار الفكر.

الزعبي، أحمد (2003). **التربية الخاصة للموهبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم** ، عمان، دار زهران.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزريقات، إبراهيم (2005). **اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج**، عمان ، دار الفكر.

سيسالم، كمال (1997). **المعاقين بصرياً، خصائصهم ومناهجهم**، الدار اللبنانية، القاهرة.

شبلي، فادي رفيق (2001) ، **إعاقة التوحد المعلوم المجهول**، ط1، الكويت.

عبد الرحيم، فتحي (1983) **قضايا ومشكلات في سيكولوجية الإعاقة ورعاية المعوقين** ، الكويت، دار القلم.

عبد الرسول، دهب (2003). **الضغوط التي يتعرض لها الأطفال المكفوفين وعلاقتها بمستوى أدائهم لبعض أدوارهم الإجتماعية**، ط1، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

عبيد، ماجدة السيد (2000) ، **المبصرون بآذانهم (الإعاقة البصرية)**، ط1دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

العزه، سعيد (2000) ، **الإعاقة البصرية** ، الناشر الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

المطيري، يوسف عياد (2005) ، **مستوى القلق لدى الطلاب المكفوفين في دولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمّان، الاردن.

المخلف، عبد الله صالح (2005)**أنماط السلوك غير العادية لدى ا لأطفال المعوقين عقلياً وعلاقتها بشدة الإعاقة والجنس في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمّان، الاردن.

الوقفي، راضي (2004) ، **أساسيات التربية الخاصة** ، الناشر جهينة للنشر والتوزيع ، عمّان – الأردن.

يوسف، محمد (1993) ، **فاعلية برنامج تعزيز رمزي في خفض بعض السلوكات غير التكيفية لدى المتخلفين عقليا** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمّان ، الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

Deparw, K. (1981). Physical Education for the Visually Impaired. **Journal of Visual Impairment and Blindness**. Vol.5, No.5.

Fazzi E, Lanners J, Danova S, Ferrarri-Ginevra O, Gheza C, Luparia A, Balottin U, Lanzi G**.** (1999) stereotvped behaviours in blind children. Department IRCCS C. Mondino Foundation, Faculty of Medicine**, University of Pavia, Italy Brain Dev. 1999 Dec;21**(8):522-8.

Huurrc, T., Komulainen, E, and Aro, H. (1999). **Social Support and selfesteem Among Adolescents with Visual Impairments.** Journal of Visual Impairment and Blindness. (93), 26-35.

Karl M. Newell and Thomas Incledon, James W. Bodfish, Robert L. Sprague (1999). Variability of Stereotypic Body-Rocking in Adults With Mental Retardation. **American Journal on Mental Retardation***:* Vol. 104, No. 3, pp. 279–288.

Estevis, Anne Hailey, Koenig, Alan J (1994). **A cognitive approach to reducing stereotypic body rocking. Re:View**; Fall94, Vol. 26 Issue 3, p119, 7p, 1 graph.

LaGrow, S. & Repp, A. (1984). stereotypic responding: Areview of intervention research**, American Journal of Mental Deficiency**, 88,595-609.

Lewis MH, Bodfish JW, Powell SB, Golden RN **(1995)**. **Clomipramine treatment for stereotype and related repetitive movement disorders associated with mental retardation.** Am J Ment Retard. 1995 Nov;100(3):299-312

Luiselli, J.K. and Michaud, R.L. 1983. Behavioral treatment of aggression and self-injury in developmentally disabled, visually handicapped student. **Journal of visual Impairment and Blindness**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Mchugh, Barbara Elaine. (1995). **The development of stereotypic rocking behavior among individuals who are blind: a qualitative study (motor development**), DAI-A 57/01, p. 151, jul 1996.

McHugh, Elaine , Pyfer, Jean (1999**).** The Development of Rocking Among Children Who Are Blind, **Journal of Visual Impairment & Blindness**; Feb99, Vol. 93 Issue 2, p82, 14p.

Napolitano, Deborah Ann. (2000). **The effects of risperidone on the self-injury, aggression, and stereotypy of persons with developmental disabilities: Observer agreement using direct observations and the Aberrant Behavior Checklist during a double-blind placebo-controlled clinical trial**, DAL-B61/08, p. 4384, Feb 2001.

Ross, D. Bradley. Et al. (1992). **Anonaversive behavioral approach to reducing and controlling hand-mouthing in students with disabilities (stereotypic behavior),** DAL-A 53/08, p. 2748, Feb 1993.

Scholl,G,(1986).**Foundations of education for blind and visually Handicapped Children and Youth American Foundation for the for the Blind**. Inc, New York.

Shroeder, S. (1970). **Usage of Stereatype as Descriptive Term Psychological Record**, 20, 337-342.

Sisson, L.A., Hassclt, V.B., Hersen, M., & Aurand, J.1988. **Tripartite behavioral intervention to reduce stereotypic and disruptive behaviors in young multi handicapped children. Behavior therapy, 19,503-526.**

Troster H, Brambring M, Beelmann A. (1991) prevalence and situational causes of stereotyped behaviors in blind infants and preschoolers. **University of Bielefeld, Faculty of Psychology and Sport Science, Federa Republic of Germany**. J Abnorm Child Psychol. 1991 Oct;19(5):569-90.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

الملاحق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (1)

أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكّم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	الأستاذ الدكتور/جمال الخطيب	استاذ التربية الخاصة بقسم الإرشاد والتربية الخاصة	الجامعة الأردنية
2	الأستاذ الدكتور/ نزيه حمدي	استاذ الإرشاد بقسم الإرشاد والتربية الخاصة	الجامعة الأردنية
3	الدكتور/ إبراهيم العثمان	مدير إدارة التوحد بالأمانة العامة للتربية الخاصة	وزارة التربية والتعليم بالسعودية
4	الدكتور/ أسعد الزعبي	الأستاذ المشارك بقسم الإرشاد والتربية الخاصة	الجامعة الأردنية
5	الدكتور/ عايش غرايبه	الأستاذ المشارك بقسم علم النفس	الجامعة الأردنية
6	الدكتور/ محمد عبد الرحمن	استاذ مساعد بقسم الإرشاد والتربية الخاصة	جامعة مؤته
7	الدكتوره/ مياده الناطور	رئيسة قسم الإرشاد والتربية الخاصة	الجامعة الأردنية
8	الدكتور/ حاتم الخمرة	الأستاذ المساعد بقسم الإرشاد والتربية الخاصة	الجامعة الأردنية
9	الدكتور/ بندر العتيبي	استاذ مساعد بقسم التربية الخاصة	جامعة الملك سعود
10	الدكتور/ رائد الشيخ ذيب	الأستاذ المساعد بقسم الإرشاد والتربية الخاصة	الجامعة الأردنية
11	الدكتور/ هاني وشاح	أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك	الجامعة الأردنية
12	الأستاذ/ صالح الغضوري	ماجستير تربية خاصة	الكـــــويت
13	الأستاذ/ محمد الجابري	ماجستير – محاضر بقسم الإرشاد والتربية الخاصة	الجامعة الأردنية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استبانة أنواع السلوك النمطي الجسمي الممارس لدى الطلبة المكفوفين

الملحق رقم (2)

بنين وبنات بمدينة الرياض

أخي المعلم / أختي المعلمة ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

نظراً لأهمية النتائج المترتبة على هذه الدراسة ولحرصي كما هو حرصكم أن يستفيد منها الباحثين في المستقبل لوضع البرامج العلاجية لمثل هذه السلوكات النمطية فإنني أرغب منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الدراسة بما ترونه على أرض الواقع شاكرا لكم تعاونكم الكريم سلفاً ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه).

حيث أن هذه الدراسة تحاول التعرف على أنواع السلوك النمطي الجسمي الممارس لدى الطلبة المكفوفين وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل الجنس والعمر ونوع الإعاقة . ولتحقيق ذلك وضعت هذه الاستبانة التي بين يديك ، وتتكون من خمس أبعاد ، وكل بعد يحتوي على عدد من الفقرات موزعة على النحو التالي :

1- البعد الأول : حركات الرأس وتقيسه الفقرات من (1 – 8) .
2- البعد الثاني : حركات العين وتقيسه الفقرات من (9 – 15) .
3- البعد الثالث : حركات الجزء العلوي من الجسم وتقيسه الفقرات من (16 – 19) .
4- البعد الرابع : حركات الأيدي وتقيسه الفقرات من (20 – 26) .
5- البعد الخامس : حركات أخرى وتقيسه الفقرات من (27 – 32) .

شاكرا لكم سلفاً كريم تجاوبكم ... ،،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيانات الأولية : (آمل تعبئتها للأهمية)

اسم الطالب / الطالبة .....

عمر الطالب / الطالبة .....

الصف الدراسي .....

شدة الإعاقة : ◯ **كف كلي** ◯ **كف جزئي**

اسم المعلم / المعلمة .....

اسم المعهد أو البرنامج / .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

نمـــوذج تحكـــيـــم

الجامعة الاردنية

كلية الدرسات العليا

قسم الإرشاد والتربية الخاصة

سعادة الدكتور ..... المحترم

سيقوم الباحث بمشيئة الله تعالى بدراسة بعنوان "أنـــواع الـــسلوك النمطـــي الجسمي الممارس وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعاقين بصرياً الملتحقين بمعهد النور وبرامج الدمج في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ".

يرجى التكرم بتحكيم فقرات الأداة والتأكد من ملائمة فقراتها من حيـــث الـــصياغة اللغوية ومحتواها لموضوع الدراسة حذفاً أو إضافة أو تعديلا حسب ماترونه مناسباً في ضوء خبراتكم النيرة.

مع شكري وتقديري ،،

الباحث

عبد الله بن نوفل الربيعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقـــــــرة	الصياغة ووضوح العبارة		مدى ارتباط الفقرة بالبعد		التعديلات المقترحة
		ملائمة	غير ملائمة	مرتبطة	غير مرتبطة	
البعد الأول : حركات الرأس						
1	هز الرأس أثناء التحدث مع الآخرين					
2	رفع الرأس إلى أعلى أثناء التحدث					
3	طأطأة الرأس للأمام (الأسفل)					
4	أرجحة الرأس يميناً ويسارا					
5	ميل الرأس لليمين أو اليسار عند الكلام					
6	رفع الرأس للأعلى عند الاستماع للحديث غير المباشر					
7	وضع اليدين على الطاولة وإسناد الرأس عليهما					
8	الإلتفات يميناً ويساراً بحركة بسيطة ومستمرة					
البعد الثاني : حركات العين						
9	وضع الإصبع على إحدى العينين (في محجر العين)					
10	شد الحاجبين					
11	وضع اليد في العين					
12	تحريك اليد أمام العين					
13	فرك العينين					
14	تغميض العينين أثناء الكلام					
15	فرك العينين بشدة					
16	اتجاه نظر العين إلى الإضاءة (النور)					
17	اهتزاز بؤبؤ العين بشكل مستمر أثناء الكلام					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقـــــــرة			الصياغة ووضوح العبارة	مدى ارتباط الفقرة بالبعد	التعديلات المقترحة
البعد الثالث : حركات الجزءالعلوي من الجسم						
18	تأرجح الجزء الأعلى من الجسم للأمام والخلف					
19	الانحناء للأمام في الجلوس					
20	تحريك الرأس والجسم يميناً ويسارا					
21	شد الظهر للخلف أثناء التحدث					
البعد الرابع : حركات الأيدي						
22	قبض اليدين ومد الرجلين إلى الأمام أثناء الجلوس					
23	تحسس الطاولة وتحريك اليد عليها ولمس الأشياء المحيطة باستمرار					
24	كثرة هز (نفض) اليد					
25	رفرفة اليدين					
26	كثرة الحركة والعبث بالأصابع					
27	التحسس واللمس لكل ما يقترب منه					
28	الضرب على الطاولة بشكل مستمر بقبضة اليد					
البعد الخامس : حركات أخرى						
29	هز المقعد					
30	كثرة الحركة والعبث					
31	كثرة تحككة ولمسه لأعضائه التناسلية					
32	هز الأرجل عند الكلام					
33	الضحك غير الإرادي وفتح الفم					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة لدراسة أنواع السلوك النمطي الجسمي الممارس لدى الطلبة المكفوفين بنين وبنات بمدينة الرياض

الرقم	السلوك النمطي	درجة الممارسة			
		بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	غير ممارس
البعد الأول : حركات الرأس					
1	يهز الرأس أثناء التحدث مع الآخرين				
2	يرفع الرأس إلى أعلى أثناء التحدث				
3	يطأطأ الرأس للأمام والأسفل				
4	يأرجح الرأس يميناً ويسارا				
5	يميل الرأس لليمين أو اليسار عند الكلام				
6	يرفع الرأس للأعلى عند الاستماع للحديث غير الموجه له				
7	يضع اليدين على الطاولة ويسند الرأس عليهما				
8	يلتفت يميناً ويسار بحركة بسيطة ومستمرة				
البعد الثاني : حركات العين					
9	يضع الإصبع على إحدى العينين (في محجر العين)				
10	يشد الحاجبين				
11	يضع اليد على العين باستمرار				
12	يحرك اليد أمام العين باستمرار				
13	يفرك العينين باستمرار				
14	يغمض العينين أثناء الكلام				
15	يوجه نظر العين نحو الإضاءة (النور)				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	السلوك النمطي	درجة الممارسة			
		بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	غير ممارس
البعد الثالث : حركات الجزء العلوي من الجسم					
16	يأرجح الجزء الأعلى من الجسم للأمام والخلف كثيرا				
17	ينحني للأمام في الجلوس				
18	يحرك الكتفين والجسم يميناً ويسارا				
19	يشد الظهر للخلف أثناء التحدث				
البعد الرابع : حركات الأيدي					
20	يقبض اليدين أثناء الجلوس				
21	يتحسس الطاولة ويحرك اليد عليها كثيرا				
22	يلمس الأشياء المحيطة به باستمرار				
23	يكثر من هز (نفض) اليد				
24	يرفرف بيديه باستمرار				
25	يكثر الحركة والعبث بالأصابع				
26	يضرب على الطاولة بشكل مستمر بقبضة اليد				
البعد الخامس : حركات أخرى					
27	يهز المقعد باستمرار				
28	يكثر من حكه ولمسه لأعضائه التناسلية				
29	يهز الأرجل عند الحديث				
30	يضحك بشكل غير إرادي باستمرار				
31	يمد الرجلين إلى الأمام أثناء الجلوس				
32	يفتح فمه باستمرار				

الباحث

عبد الله بن نوفل الربيعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (4)

٢٧/١٤٢٩٨٦
١٤٢٦/٢/٣

وزارة المعارف
الأمانة العامة للتربية الخاصة
إدارة العوق البصري

سعادة مدير عام التربية والتعليم للبنين بمنطقة الرياض المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

حيث أن الأستاذ/ عبد الله بن نوفل الربيعة يقوم بعمل بحث في الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير بالجامعة الأردنية حول أنواع السلوكيات النمطية الجسمية الممارسة لدى الطلاب المكفوفين في معهد النور وبرامج دمج الطلاب المكفوفين بالرياض ، ونظرا لأهمية الدراسة ومعرفتنا بحرصكم فاننا نأمل تسهيل مهمته لإجراء البحث شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم .

وتقبلوا خالص تحياتي...

المشرف العام على التربية الخاصة

د. ناصر بن علي الموسى

✓ مدير إدارة العوق البصري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٧/١٤٤٠٠٣
١٤٢٦/٤/٣

الوكالة المساعدة للتخطيط والتطوير
الأمانة العامة للتربية الخاصة
وزارة المعارف المصري

سعادة مدير عام التربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

حيث أن الأستاذ/ عبد الله بن نوفل الربيعة يقوم بعمل بحث في الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير بالجامعة الأردنية حول أنواع السلوكيات النمطية الجسمية الممارسة لدى الطالبات الكفيفات في معهد النور وبرامج دمج الطالبات الكفيفات بالرياض ، ونظرا لأهمية الدراسة ومعرفتنا بحرصكم فإننا نأمل تسهيل مهمته لإجراء البحث شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم .

وتقبلوا خالص تحياتي،،،

المشرف العام على التربية الخاصة

د. ناصر بن علي الموسى

من الإدارة العامة للتعليم المصري .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

TYPES OF MANNERISTIC BEHAVIORS (BODY) WITH STUDENT OF VISUAL IMPAIRMENT AT ALNOOR SCHOOLS AND MAINSTREAMING IN RYIDH KINGDOM OF SAUDIA ARABIA

By
Abdullah nofal alrabeah

Supervisor
Dr: Ibrahime Alzraigat

Abstract

The aim of this study is to identify the manneristic behaviors of the body practiced by the visual impaired student at Alnoor institute and mainstreaming in Ryidh the capital of the kingdom saudia Arabia. To achieve the target of this study a questionnaire consist of thirty-two items, distributed in five dimensions (head nodding, eye touching, upper part of the body, hand motions and other movement). The sample of the study consist of (67) teachers of the visual impaired students at Ryidh city. The finding of this study show that the head nodding get the highest score with mean of (1.74) and the other dimension – upper part of the body - hand motions - eye touching – come up as follow with mean 0f (1.62) (1.57) and (1.49).and the least in the study is the other movement come up with mean of (1.41).and the total main average (1,57).the result of the study show that there were no statistic value at the point (ά = 0.05) to the gender. But the severity of the disability was statistically significant at the level of (ά = 0.05) in all study five dimensions.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com